

الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

م.م. محمود لطيف عبد

ML2314ped@st.tu.edu.iq

تربية ديالى/ اعدادية الاسود للبنين

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي عند طلاب مرحلة الإعدادية. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج الوصفي. تم اختيار مجتمع البحث من طلاب مرحلة الإعدادية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى (مركز قضاء /بعقوبة) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، حيث بلغ عددهم ٥١٣١ طالبا. تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من ١٠٠ طالب من المدارس التابعة لمجتمع البحث. قام الباحث بتطوير مقياس للأمن النفسي يتكون من ٣٠ فقرة، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، كما تم التأكد من صدق البناء باستخدام مؤشرات إحصائية. أما بالنسبة للثبات، فقد تم قياسه باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٥، وكذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، حيث بلغ ٠.٧٧٨. لتحليل البيانات، استخدم الباحث عدة وسائل إحصائية، وأظهرت النتائج أن طلاب المرحلة الإعدادية يعانون من ضعف في مستوى الأمن النفسي. بناء على هذه النتائج، خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات لتحسين هذا الجانب.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، طلاب المرحلة الإعدادية.

Psychological security among preparatory stage students.

Assistantor – prosess– Mahmoud latif abd

Education Diyala| AL– aswad preparatory for boys

Abstract

The current research aims to identify the level of psychological security among preparatory stage students. To achieve this goal, the researcher used the descriptive research method. The research community was selected from preparatory stage students in the General

Directorate of Education in Diyala (Baqubah District) for the academic year (2025–2026). There were 5131 students, but the scale was applied to a random sample consisting of 100 students from research community schools. The researcher developed a psychological security scale consisting of 30 items. The validity of the scale was verified through face validity, and construct validity was confirmed using statistical indicators. As for reliability, it was measured using the test-retest method, where the reliability coefficient reached 0.85, and also by using Cronbach's Alpha formula to measure internal consistency, which reached 0.778. To analyze the data, the researcher used several statistical tools. The results showed that preparatory stage students suffer from a weakness in psychological security. Based on these results, the researcher provided several recommendations and suggestions to improve this aspect.

Keywords: psychological security, preparatory stage students.

الفصل الأول / التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

تعد دراسة حاجات الإنسان والعمل على إيجاد السبل الكفيلة بإشباعها من المهام الأساسية في البحث العلمي، إذ إنها تسهم في الكشف عن العوامل المؤثرة في شخصية الفرد وصحته النفسية. ومن بين هذه الحاجات، يعتبر الحاجة للأمن النفسي من الأمور ذات الأهمية الكبرى في حياة الإنسان، حيث تشكل القاعدة الأساسية في التسلسل الهرمي للحاجات، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء.

إدراك الإنسان لبيئته النفسية يؤثر بشكل كبير في الطريقة التي يدرك بها نتائج الأحداث التي يواجهها، ففي حال كانت البيئة تبدو له بيئة سلبية، فإن المفاهيم الإيجابية عنها تولد مشاعر الرضا والثقة بالنفس، والإحساس بالكفاية والقدرة على مواجهة المواقف والظروف المحيطة به، ما يساعده على التعامل مع تلك الظروف دون قلق أو خوف. وهذا كله يسهم في تعزيز مشاعر الأمن والطمأنينة. أما المفاهيم السلبية للبيئة، فإنها تقود الفرد إلى إدراك محيطه الاجتماعي كمصدر للقلق والتهديد والإحباط، مما يؤثر سلباً على مشاعر الأمن والطمأنينة لديه (حسين، ١٩٨٧: ١٠٩).

تحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:-

هل يمتلك طلاب الإعدادية عمليات عقلية عليا منظمة ومخططة يمكن أن تساعدهم في التعامل مع المثيرات ذات المغزى؟ بمعنى آخر، هل يتمتع طلاب المرحلة الإعدادية بالأمن النفسي الذي يعينهم على الاستجابة الملائمة في المواقف الدراسية المتنوعة. الفرق مقدار الامن النفسي وطبيعة مستوياتها من حيث وجودها بشكل كافي وبحيث يكون الشخص متوافق ومنسجم مع ذاته ومع الآخرين.

أهمية البحث

يتفق العلماء والباحثون على أهمية الحاجات بالنسبة للكائنات الحية، رغم اختلافاتهم في تصنيف تلك الحاجات. فقد قام ماسلو (١٩٤٣) بترتيب هذه الحاجات وفق تسلسل هرمي، يبدأ من أكثر الحاجات فسيولوجية وصولاً إلى أكثرها تعقيداً ونفسية. وقد تم تأكيد هذا النموذج في العديد من الدراسات، بما في ذلك دراسة منصور وآخرين (١٩٧٨) في الصفحات ١١٥-١١٨. وقد اقترح ماسلو نموذجاً يتكون من خمسة مستويات، حيث وضعت الحاجات الفسيولوجية في المرتبة الأولى كأساس للهرم، كونها تمثل متطلبات استمرار حياة الكائن الحي وأداء وظائفه الحيوية مثل الحاجة للطعام، الشراب، التنفس، النوم، الراحة، والدفع. كما أن عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى توتر يحفز الكائن الحي للعمل على تخليص نفسه من هذا التوتر حفاظاً على صحته الجسمية. (Klinger, 1980, p. 278)

تأتي حاجات الأمن في المستوى الثاني، وتشمل الحاجات الجسدية والنفسية، مثل تجنب الألم، التحرر من الخوف، والشعور بالأمن والاطمئنان. ولا تظهر هذه الحاجات إلا بعد أن يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية، ولو جزئياً. ويسعى الفرد لتحقيق حاجات أعلى في التسلسل الهرمي. وقد أشار حماتشيك (١٩٧٢) إلى ذلك في صفحاته ١٣٥، كما أكد القرآن الكريم هذا المفهوم بقوله تعالى: "فليعبدوا ربَّ هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف" (سورة قريش، ٣: ٤). ماسلو (١٩٨٥)، الأمن النفسي والصحة النفسية هما شيان متقابلان أبرز خصائص الشخصية السوية وينبغي للتكيف الجيد اضافة فان احساس بعد الامان والطمأنينة ينعكس على اداء الفرد فيتحاشى اضافة الخبرات والمواقف غير المتوقعة فالفرد يسعى للبحث عن الطمأنينة (Fonten ; 1981 : 109)

عدم تحقيق كافي للامن يجعل الفرد متوتراً بشكل غير اعتيادي لمواقف الحياة ويكون قليل الاستجابة وحذراً إذ يكون جامداً متربداً فيستجيب لمواقف الحياة، (العامري، ١٩٩٩، ص. ٣)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف الى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على دراسة الأمن النفسي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في بعض مدارس قضاء بعقوبة المركز التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/ المدارس الحكومية - الدراسة الصباحية للعام الدراسي.(2024-2025)

تحديد المصطلحات:**الأمن النفسي: (Psychological Security)**

○ **تعريف ماسلو (1972)** (التعريف المتبنى): يعرف الشعور بالأمن النفسي على أنه إحساس الفرد بالقبول والانتماء والألفة، مع قلة شعوره بالتهديد والخطر والقلق، وذلك في سياق يعكس الطابع الإنساني الذي يتسم بالود والخير، والشعور بالثقة نحو الآخرين، والتسامح، والانفتاح على الواقع، والخلو من الاضطرابات العصبية. (Maslow, 1972; 37)

○ **تعريف الخفاجي: (1994)** يعرف الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بالحماية والوقاية من كل ما يشكل تهديداً عليه أو على أسرته أو على مستقبله، مع شعوره بالحب والولاء تجاه الجماعة التي ينتمي إليها (الخفاجي، ١٩٩٤: ١٩).

○ **تعريف حمزة: (2005)** يعد الأمن النفسي مفهوماً معقداً نظراً لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع، ويصفه خاصة في هذه المرحلة الزمنية. ولذلك، فإن درجة شعور الفرد بالأمن النفسي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بذاته، وعلاقاته، وأسلوب حياته، ومدى إشباع حاجاته (حمزة، ٢٠٠٥: ٩).

التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف ماسلو (١٩٧٢) كأساس لبناء مقياس الأمن النفسي وفقاً لنظريته.

التعريف الإجرائي:

يتم تحديد درجة الأمن النفسي من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بناء على إجاباته عن فقرات مقياس الأمن النفسي الذي أعده الباحث.

المرحلة الإعدادية

عرفتها وزارة التربية بأنها المرحلة التي تأتي بعد مرحلة المتوسطة، وهي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي وتستمر لمدة ثلاث سنوات. في سنة (٢٠١٥-٢٠١٦)، تم إقرار نظام الكورسات، وفي سنة (٢٠٢٠-٢٠٢١) تم إلغاء هذا النظام. تتكون المرحلة الإعدادية حالياً من الرابع العلمي والأدبي، والخامس العلمي والأدبي، والسادس العلمي والأدبي للمراحل غير المنتهية. تهدف هذه المرحلة إلى التعرف على قابلية وقدرة الطلاب، وميولهم، وتمكنهم من بلوغ أعلى مستويات المعرفة والمهارة مع تنوع في بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، تمهيداً لمواصلة الدروس وإعدادهم للحياة العملية والإنتاجية (وزارة التربية، ١٩٨١: ٢).

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة:

مفهوم الأمن النفسي:

الأمن النفسي هو حالة من الاستقرار الداخلي والطمأنينة يشعر فيها الفرد بالراحة والثقة، ويتحرر من الخوف والتوتر والقلق. إنه شعور بالرضا عن الذات والقدرة على مواجهة تحديات الحياة بفعالية.

(سامر جميل، ٢٠٠٢: ٧١).

وجهة نظر علماء النفس:

سيجموند فرويد

ينظر سيجموند فرويد إلى الفرد باعتباره كائن حي باحث عن اللذة، تحركه الرغبة أو اللذة والسلوك الانساني يرجع اساسه الى حالة من التوتر او القلق المؤلم ويهدف الى عدم التوتر وتحقيق حالة من التوازن. (غني، ١٩٧٣: ٥٣٩)

المدرسة السلوكية الجديدة - دوائر وميلر

يرى أصحاب هذه المدرسة أن عدم شعور الفرد بالأمن النفسي يرتبط بمشكلات الفعالية مثل القلق وعدم الثقة بالنفس، حيث تسيطر عليهم مخاوف بدرجات متفاوتة، وأن هذه المشكلات تتراكم بناء على مواقف وخبرات سابقة. (سمارة، ١٩٩٢: ١٧٩)

نظرية ماسلو في الأمن النفسي (Maslow) النظرية المتبناة من قبل الباحث

يعد ماسلو من أبرز العلماء في اهتمامه بمفهوم الأمن النفسي. وهذه الحاجة بالنسبة له تعني الشعور بالأمن والحماية، والوجود في بيئة من القانون والنظام، والاستقرار، مع تجنب الألم والتحرر من الخوف والقلق. (صالح، ١٩٨٧: ١٢٨)

كما تشمل هذه الحاجة إدراك الفرد أن بيئته آمنة، وأن دوره غير محبط، مما يؤدي إلى الشعور بندرة التهديد والقلق. فالأفراد يسعون لإحاطة أنفسهم ببيئة اجتماعية منظمة تشجع الاستقرار والاطمئنان. (فطيم، ١٩٩٩: ٥٢).

نظرية إريكسون (Erikson)

هي واحدة من أشهر النظريات في علم النفس، وتتناول تطور الشخصية عبر مراحل الحياة، حيث يرى أن كل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان تتضمن صراعا نفسيا يجب حله بنجاح لتحقيق النمو السليم.

هورني Horney

نظرية كارين هورني تدور حول أهمية الأمن النفسي في الطفولة لتكوين شخصية متوازنة. ترى أن الطفل يحتاج إلى الحب، والقبول، والرعاية المستقرة كي يشعر بالأمان. إذا غابت هذه الحاجات، يتولد ما تسميه "القلق الأساسي"، وهو شعور دائم بالخوف والعجز. هذا القلق يدفع

الطفل لتبني سلوكيات دفاعية غير صحية في علاقاته لاحقاً. حددت هورني ثلاثة أنماط رئيسية للتعامل مع القلق: الميل نحو الناس، ضد الناس، أو الابتعاد عن الناس. وهي ترى أن كثيراً من الاضطرابات النفسية تتبع من اختلال العلاقات المبكرة وفقدان الأمن النفسي. أسباب اختيار نظرية ماسلو

ينظر ماسلو ان توافق الفرد من خلال مراحل نموه المختلفة يركز على احساس الفرد بالشعور بالأمن منذ طفولته احساس الفرد بالامن يدفعه الى الانتماء الى بيئته ويجعله يشعر بالرضا عن ذاته مما يشارك في تنظيم وبناء المفهوم الاجتماعي وتأكيد الاحساس بالامن من خلال الادوار التنشئة الاجتماعية القائمة على التربية السليمة المتمثلة بالحنان والدفء والقيم العليا مع اشعار الفرد بأنه غير منبوذ داخل أسرته، بينما الحرمان من الرعاية الاسرية واساليب التربية المتمثلة في الرفض والقسوة تؤدي الى فقدان الشعور بالامن. (إبراهيم بدر، ٢٠١٢: ٢٧٥).

دراسات سابقة

دراسة أونز: (1972)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نشاط الطلبة والقيم والأمن النفسي. حيث تم اختيار عينة مكونة من (١٥٠) طالبا من جامعة نيو مكسيكو، وأجابوا على اختبار الشعور بعدم الشعور بالأمن النفسي. خضعت البيانات للمعالجة الإحصائية باستخدام تحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر. توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين المجموعة التي تمارس النشاط والمجموعة التي لا تمارسه في الشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي، وكذلك في القيم (أونز، ١٩٧٢: ٤٩٩٤).

دراسة الكنج: (2010)

بعنوان "الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. استخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي. بلغ حجم العينة (١١٤) طالبا و(٤٣٩) طالبة. خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أداء العينة على مقياس الحاجات النفسية ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي بناء على متغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، التخصص).

أسباب عرض دراسات السابقة

أفادت دراسات السابقة بأعداد الحث واكتسابه على نوعية الاهداف والتعرف على البيانات والتعرف على المقاييس المستخدمة او بنائها وفي هذه الدراسة استمد الباحث بالمعلومات عن

العينات بما ينسجم واهدافه الحالية والتعرف ايضاً على الوسائل الاحصائية التي استعان بها في الرجوع اليها والاستفادة منها بما يخدم اهداف بحثه ونتائجها .

الفصل الثالث / منهجية واجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث والإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث، من خلال توضيح المنهج الذي اتبعه الباحث، وكذلك تحديد مجتمع البحث واختيار عينات البحث، بالإضافة إلى شرح الإجراءات المتبعة في بناء أداة البحث وإعدادها وتحليلها إحصائياً ومنطقياً.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. ويعبر عنها تعبيراً كمياً وللوصول الى تعليمها او استنتاجات تساعدنا في تحسين او تطوير او اقضاء جزءاً من الظاهرة التي ندرسها (الشربيني وآخرون، ٢٠١٢: ٢١١).

2.مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة مرحلة الاعدادية في الدراسة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى (مركز قضاء/بعقوبة) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، حيث بلغ عددهم (٥١٣١) طالباً موزعين على (١٢) مدرسة. ويظهر الجدول التالي توزيع عدد الطلاب في المدارس:

جدول (١)مجتمع البحث موزع بحسب المدارس وعدد الطلاب

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	الأعدادية المركزية	٥٢٥
٢	الشريف الرضي	٤٣٤
٣	اعدادية ديالى	٤٦٧
٤	اولى القبلتين	٣٨٨
٥	الفلق	٤١٩
٦	وهران	٣٧٥
٧	الجواهري	٤١٥
٨	النجف الأشرف	٣٨٩
٩	حي المعلمين	٤٧٩
١٠	طرفة ابن العبد	٣٧٨
١١	جمال عبد الناصر	٤٩٧
١٢	الطلع النضيد	٣٦٥
	المجموع	٥١٣١

عينات البحث:

تعرف العينة بأنها عملية اختيار جزء من المجتمع لدراسته بدلاً من دراسة المجتمع بأكمله. ويجب أن تكون العينة ممثلة تماماً للمجتمع من جميع الجوانب، مما يستدعي أن تتم عملية اختيار العينة بطريقة عشوائية دون تحيز أو محاباة (أبو بكر، ٢٠١٦: ٩٧). وقد تم اختيار العينات على النحو التالي:

أ. عينة التحليل الإحصائي:

بعد تحديد مجتمع البحث من المدارس الإعدادية، تم اختيار (١٠٠) طالب بالطريقة العشوائية، تم توزيعهم على (٤) مدارس بواقع (٢٥) طالباً لكل مدرسة. وكان الهدف من استخدام هذه العينة حساب القوة التمييزية لل فقرات والعلاقات الارتباطية ونتائج البحث. ويرى نانلي (Nunally, 1978) أن عينة التحليل الإحصائي يجب أن لا يقل عدد أفرادها بالنسبة لعدد الفقرات عن (١٠:٥) (نانلي، ١٩٧٨: ٢٦٢). ويوضح الجدول التالي توزيع عينة التحليل الإحصائي:

جدول (2) عينة التحليل الإحصائي

ت	المدرسة	عدد الطلاب	حجم العينة
١	الشريف الرضي	٤٣٤	٢٥
٢	اعدادية ديالى	٤٦٧	٢٥
٣	الأعدادية المركزية	٥٢٥	٢٥
٤	اعدادية جمال عبد الناصر	٤٩٧	٢٥
المجموع		١٩٢٣	١٠٠

ب. عينة الثبات:

سيتم شرح كيفية استخراج الثبات للمقياس في هذا الفصل.

ج. العينة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات):

تم اختيار (٣٠) طالباً بواقع (١٥) طالباً من كل مدرسة. كانت المدرستان اللتان تم اختيارهما تابعتين لمجتمع البحث: مدرسة (وهان للبنين) ومدرسة (طرفة بن العبد). وكان الهدف من هذه العينة معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وفهم التعليمات، وكذلك تحديد الوقت المستغرق للإجابة.

أداة البحث:

أداة البحث هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في دراسته. تتباين قدرة الأدوات على قياس الاستجابة المطلوبة. لبناء أداة تتمتع بالخصائص السايكومترية اللازمة لقياس الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، اعتمد الباحث على طريقة (ليكرت) Likert method في بناء الأداة، وهي طريقة شائعة الاستخدام

(Stanley & Hopkins, 1979: 288). كما اعتمد على الإطار النظري للبحث والنظرية المتبناة في تطوير الأداة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الأمن النفسي:

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى دراسة استجابات الأفراد لكل فقرة من فقرات المقياس، وتحديد قدرة كل فقرة على التمييز بين المواقف المختلفة، وبالتالي اختيار الفقرات المناسبة. كما يسعى التحليل إلى الكشف عن قدرة الفقرات على التمييز بين الاستجابات المميزة وغير المميزة. إن الهدف من هذه الإجراءات الإحصائية هو التأكد من أن الفقرات تعكس فعلاً التمييز بين الأفراد، بناء على تقييمات دقيقة حول قدرة الفقرات على قياس الظواهر المستهدفة (الخطيب والخطيب، ٢٠١١: ٤٩).

أساليب التحليل الإحصائي لفقرات:

قام الباحث باستخدام أسلوبين رئيسيين لتحليل الفقرات:

١. القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

٢. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

القوة التمييزية لفقرات:

تعرف القوة التمييزية بأنها قدرة الفقرة على تمييز الأفراد في السمة التي يقيسها المقياس. يعد معامل التمييز من الخصائص السيكومترية الأساسية، حيث يساعد في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (استانزي واران، ٢٠١٥: ٢٣٠). كما يعتبر التمييز من العوامل الحاسمة في تحديد فعالية المقياس في قياس الظاهرة المستهدفة (الدلمي والمهداوي، ٢٠١٦: ١٢٨).

أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

يتعلق هذا الأسلوب بقدرة فقرات المقياس على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والدنيا من السمة التي يقيسها الاختبار (علام، ٢٠٠٠: ٢٧٧).

لحساب القوة التمييزية، قام الباحث بتحليل استمارات عينة مكونة من ١٠٠ استمارة باستخدام الأوزان المعطاة. تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل طالب، ثم ترتيب الدرجات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى. تم اختيار نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا و(٢٧%) من المجموعة الدنيا، مما أسفر عن اختيار ٢٧ استمارة من كل مجموعة، ليكون العدد الكلي ٥٤ استمارة.

تم تحليل فقرات المقياس باستخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين باستخدام برنامج SPSS لاختبار الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة. تم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) ودرجة حرية (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥). وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة ودالة، كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (3) القوة التمييزية لمقياس الأمن النفسي بأسلوب العينتين المستقلتين (المتطرفتين)

الفرق مستوى	دلالة عند 0.05	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	دالة	6.36	1.26	1.85	0.51	3.52	1
	دالة	3.22	1.28	2.63	0.51	3.48	2
	دالة	3.44	1.2	2.85	0.47	3.7	3
	دالة	3.65	1.29	2.74	0.47	3.7	4
	دالة	4.68	1.09	2.56	0.49	3.63	5
	دالة	4.61	1.08	2.19	0.79	3.37	6
	دالة	5.78	0.93	2.11	0.80	3.48	7
	دالة	7.1	0.98	2.04	0.68	3.67	8
	داله	8.09	0.62	1.85	0.73	3.37	9
	داله	8.03	0.65	1.81	0.79	3.37	10
	داله	9.22	0.55	1.33	1.01	3.37	11
	دالة	10.55	0.51	1.52	0.81	3.44	12
	دالة	4.57	1.38	2.74	0.19	3.96	13
	دالة	12.44	0.72	1.77	0.45	3.74	14
	دالة	10.89	0.47	1.32	0.81	3.26	15
	دالة	5.44	1.27	1.76	0.97	3.37	16
	دالة	6.91	1.27	1.67	0.69	3.59	17
	دالة	12.37	0.42	1.22	0.85	3.48	18
	دالة	7.93	0.0	1.05	1.29	2.96	19
	دالة	11.01	0.4	1.19	0.97	3.41	20
	دالة	7.99	1.01	1.52	0.69	3.41	٢١
	دالة	5.51	1.29	2.15	0.62	3.67	٢٢
	دالة	6.7	1.21	1.93	0.67	3.7	٢٣
	دالة	6.11	1.31	2.41	0.19	3.96	٢٤
	دالة	5.97	1.42	2.37	0.01	4.0	٢٥
	دالة	4.38	1.28	2.56	0.47	3.7	٢٦
	دالة	4.4	1.07	2.31	0.69	3.37	٢٧
	دالة	5.51	0.82	2.15	0.66	3.26	٢٨
	دالة	3.5	0.89	2.48	0.64	3.22	٢٩
	دالة	3.08	1.19	2.41	0.70	3.22	٣٠

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

م حساب علاقة درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت جميع الفقرات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، حيث تم مقارنة النتائج بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط التي بلغت (٠.١٩٥)، مع درجة حرية (٩٨). يوضح الجدول التالي هذه العلاقة.

الجدول (4) قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

ت	معامل الارتباط	دلالة الارتباط	ت	معامل الارتباط	دلالة الارتباط
1	0.78	دالة	١٦	0.59	دالة
2	0.64	دالة	١٧	0.57	دالة
3	0.56	دالة	١٨	0.55	دالة
4	0.65	دالة	١٩	0.69	دالة
5	0.73	دالة	٢٠	0.61	دالة
6	0.57	دالة	٢١	0.53	دالة
7	0.55	دالة	٢٢	0.61	دالة
8	0.66	دالة	٢٣	0.75	دالة
9	0.63	دالة	٢٤	0.77	دالة
10	0.72	دالة	٢٥	0.74	دالة
١١	0.62	دالة	٢٦	0.54	دالة
١٢	0.71	دالة	٢٧	0.51	دالة
١٣	0.67	دالة	٢٨	0.45	دالة
١٤	0.75	دالة	٢٩	0.49	دالة
١٥	0.66	دالة	٣٠	0.55	دالة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١. مؤشرات الصدق: تضمن المقياس المتعلق بالأمن النفسي مؤشرات الصدق التالية:

الصدق الظاهري:

يعرف الصدق الظاهري أيضاً بالصدق السطحي أو الخارجي، وهو يرتبط بمظهر الأداة بشكل عام دون التداخل مع محتوى الأداء أو مضمون الأداة. لتحقيق هذا النوع من الصدق، يتم عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في مجال الدراسة لتقييمها. يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والمقياس. (الدليمي، ٢٠٢٠: ١٤٥).

بعد استخدام مربع (كا) لغرض الحكم على صلاحية فقرات مقياس الأمن النفسي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، كانت جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية بعد مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤)، وتم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات. لذا أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة. يوضح الجدول (٥) ذلك:

الجدول (٥) آراء المحكمين لصلاحية مقياس الأمن النفسي

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	بالكامل	بدرجة كافية	بدرجة كافية	مستوى الدلالة
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠	١٢	١١	١	١٠	٣، ٨٤	دالة
٣٠						

ب - صدق البناء:

يعرف صدق البناء على أنه قدرة المقياس أو الاختبار على قياس الظاهرة التي صمم لقياسها. يتم التحقق من صدق البناء عبر فحص منظم للفقرات داخل المقياس ومدى تمثيلها للمجال الذي أعد لقياسه. وقد تحقق الباحث من صدق البناء من خلال تحليل العلاقة بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس (السعيد، ٢٠١٨: ١١٢).

٢. مؤشرات الثبات:

يشير مفهوم "الثبات" إلى درجة الاتساق في النتائج التي يحصل عليها الفرد عند إعادة قياسه في ظروف مشابهة أو مختلفة دون التأثير بالعوامل العشوائية (الجابري، ٢٠١٩: ٢٣٢).

وقد تحقق الباحث من الثبات باستخدام الطريقتين التاليتين:

طريقة إعادة الاختبار:

قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٣٠ طالباً وطالبة من مدارس متوسطة السلام للبنين ومتوسطة المغفرة للبنات. تم تطبيق المقياس في البداية ثم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين. تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين القياسين الأول والثاني، وبلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٨٥، مما يشير إلى درجة عالية من الثبات.

١. طريقة ألفا - كرونباخ:

طور كرونباخ هذه الطريقة عام ١٩٥١ لتقدير الثبات من خلال قياس الاتساق الداخلي للمقياس. يعتمد حساب معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة على مقارنة استجابة الفرد لجميع الأسئلة

داخل المقياس ومدى تطابق هذه الاستجابات مع بعضها البعض. تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا.

وصف المقياس بصورته النهائية:

أصبح مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية جاهزاً للاستخدام، حيث يتكون المقياس من ٣٠ فقرة. يتم حساب الدرجة الإجمالية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها في كل فقرة. بناء على ذلك، فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي ١٢٠ درجة، وأدنى درجة هي ٣٠ درجة، بينما يبلغ الوسط الفرضي للمقياس ٧٥ درجة.

الفصل الرابع: عرض نتائج هدف البحث وتفسيرها

يهدف البحث إلى:

- التعرف على الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

لتقييم الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب. وبعد معالجة البيانات المستخلصة، تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (٨٧.٧٨٠٠) درجة، مع انحراف معياري قدره (١٩.٨٨) درجة. أما الوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (٧٥) درجة.

ولتحليل النتائج، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦.٤٧٢) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (99) يوضح الجدول التالي هذه النتائج:

الجدول: (6) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		دلالة الفرق عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الأمن النفسي	١٠٠	٨٧.٧٨٠٠	١٩.٨٨	٧٥	٦.٤٧٢	١.٩٨	ذات دلالة احصائية

تفسير النتيجة::

بناء على النتائج التي أظهرتها القيمة التائية المحسوبة، والتي كانت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، يمكننا أن نستنتج أن الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في العينة قيد البحث يختلف بشكل معنوي عن المتوسط الفرضي للمقياس. وبالتالي، فإن هؤلاء الطلاب يعانون من ضغوط نفسية قد تؤثر على مستوى أمنهم النفسي. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة يوسف ومع دراسة الحربي ومع دراسة الزهراني.

التوصيات:

- ١_ وصي الباحث المسؤولين في. وزارة التربية العمل على ادراج العالمين علم اللي موجة الطلبة الاعدادية ضمن المناهج والانشطة المدرسية لتعزيز الأمن النفسي.
- ٢_ يوصي الباحث. الجهات المعنية في مديرات التربية لتوفير دورات تدريبية للمرشدين التربويين والمدرسين حول اساليب تعزيز الأمن النفسي للطلبة داخل بيئة الجامعة
- ٣_ وصي الباحث ادارات المدارس بتهيئة بيئة امنة وداعمة وتشجيع تواصل إيجابي بين الطلبة والاساتذة وتعزيز الثقة والانتماء داخل المدرسة

المقترحات:

١. إجراء دراسة مقارنة بين مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المدارس الإعدادية في مناطق مختلفة لمعرفة تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الوضع النفسي للطلاب.
٢. اعداد برنامج ارشادي لتنمية الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة او المرحلة الجامعية.
٣. الامن النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٤. الامن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر:

١. القرآن الكريم
٢. الجابري، م (2019). مفهوم الثبات وطرق قياسه في الأدوات النفسية .مجلة دراسات علم النفس، ٢٣٢.
٣. الجماس ، ضياء الدين (١٩٩٣) : مع الله في اعماق النفس الانسانية ، ط ١ ، دمشق، مركز نور الشام للكتاب.
٤. الخفاجي ، زينب حياوي بدوي (١٩٩٤) : قياس الامن النفسي لموظفي وموظفات الدولة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد كلية الاداب.
٥. الدليمي، ع. (٢٠٢٠). الصدق الظاهري في مقاييس الأمن النفسي. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ١٤٥.
٦. السعيد، ف. (٢٠١٨). صدق البناء في مقاييس قياس الظواهر النفسية. دار العلم للنشر، ١١٢.
٧. العافية ، عبدالقادر (١٩٨٣) : الايمان قوة وبصيرة ، مجلة الارشاد ، العدد (٢) ، السلسلة (١٥) ، الرباط ، مديرية الشؤون الاسلامية.
٨. العامري ، فريدة محي الدين (١٩٩٩) : الامن النفسي وعلاقته بالشعور بالعوز الغذائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء وعدن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

٩. العاني ، نزار محمد سعيد (١٩٨٩) : اضواء على الشخصية الانسانية تعريفها نظرياتها قياسها ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد.
١٠. جعفر ، نوري (١٩٧٢) : طبيعة الانسان في ضوء فلسجة بافكوف، سلسلة الكتب العلمية، منشورات ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق.
١١. جواراد ، سيدني.م (١٩٦٥) : الشخصية بين الصحة والمرض ، ترجمة حسن الفقي وسيد خير الله ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
١٢. حسين ، محمود عطا (١٩٧٨): مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطمأنينة الانفعالية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، عدد (٣١).
١٣. حمزة جمال (٢٠٠٥) : بعض اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٣)، جامعة القاهرة.
١٤. خير الله ، سيد (١٩٧٨): سلوك الانسان أسس النظرية والتجريب ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
١٥. سعد ، علي (١٩٩٩) : مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي (دراسة مقارنة بين طلبة جامعة دمشق- كويت - أدنبرة) ، مجلة جامعة دمشق للآداب ، المجلد (١٥).
١٦. سماره ، عزيز نمر عصام (١٩٩٢) : محاضرات في التوجيه والارشاد ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٧. صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧) : الانستن من هو ؟ بغداد ، دائرة الشؤون الثقافية.
١٨. عباس ، كامل عبد الحميد و خليل ابراهيم (١٩٨٦): قياس دافعية المعلمين نحو مهنة التعليم ، مجلة التربوي ، جامعة بغداد ، كلية التربية.
١٩. عبد الله، ع. (٢٠١٧). استخدام معادلة ألفا-كرونباخ في تقدير الثبات. مجلة القياس والتقويم، ٢٠٧.
٢٠. ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

ملحق (١)

مقياس الامن النفسي بصورته النهائية

عزيزي الطالب

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الجمل التي تعبر عن اراء ومواقف وافكار مختلفة يمكن للفرد ان يشعر بها بمستويات مختلفة يرجى قراءة مل فقرة بعناية واهتمام والتعبير عن رأيك وموقفك منها بوضع علامة (√) اما الفقرة.

وتحت البديل الذي يطابق قناعتك الشخصية.

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
١	أرتاح كثيراً للمواقف الاجتماعية .				

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
١	اعتبر نفسي شخصاً سعيداً في الحياة				
٢	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية				
٣	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام				
٤	أحصل دائماً على قدر كاف من الثناء				
٥	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوء				
٦	أحب أن يكون لي صديق يشاركني أفراحي وأحزاني				
٧	أقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي أتعرض لها				
٨	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين				
٩	ينتابني الشعور بالوحدة حتى إذا كنت بين الناس				
١٠	أقبل نقد أصدقائي بروح طيبة				
١١	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل				
١٢	أدرك دائماً ما أفعله				
١٣	أشعر بأنني راض عن نفسي				
١٤	أنظر بتفاؤل إلى العالم من حولي				
١٥	تتفق دراستي مع ميولي وأهدافي				
١٦	أخاف من المستقبل				
١٧	أجد صعوبة بالتعبير عن مشاعري				
١٨	أغضب وأنزعج بسرعة				
١٩	أفكر كثيراً بنفسي				
٢٠	أعيش كما أريد وليس كما يريد الآخرون				
٢١	أشعر بأن الحياة عبئ ثقيل عليه				
٢٢	أشعر أن معنوياتي مرتفعة				
٢٣	يجرح شعوري بسرعة				
٢٤	أصرف على طبيعتي في كل المواقف				
٢٥	أخاف من المنافسة				

٢٦	انزعج كثيراً من الناس				
٢٧	اشعر دائماً بالرضا				
٢٨	اشعر بان العالم من حولي يعاملني معاملة عادلة				
٢٩	اشعر دائماً بانني عصبي				
٣٠	اثق بمعظم الناس				

ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين

ت	اللقب العلمي	الاسم	مكان العمل
١	أ.د.	عدنان محمود عباس	قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية/ جامعة ديالى.
٢	أ.د.	هيثم أحمد علي	قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية/ جامعة ديالى.
٣	أ.د.	مهند عبد الستار النعيمي	قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كلية التربية الأساسية . جامعة ديالى.
٤	أ.د.	ناجي محمود النواب	قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم / جامعة بغداد.
٥	أ.د.	إسماعيل إبراهيم علي	قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم / جامعة بغداد.
٦	أ.م.د.	احلام جبار عبد الله	قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ابن الرشد/ جامعة بغداد.
٧	أ.م.د.	زيان يحيى بلال	قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الصرفة أبن الهيثم / جامعة بغداد
٨	أ.م.د.	مؤيد حامد جاسم	مركز أبحاث الطفولة والأمومة/ رئاسة جامعة ديالى.
٩	أ.د.	صباح مرشود منوخ	جامعة تكريت.
١٠	أ.د.	وفاء كنعان خضر	جامعة تكريت.
١١	أ.د.	اوان كاظم عزيز	جامعة تكريت
١٢	أ.د.	عامر مهدي صالح	جامعة تكريت.